

الرسول والوضحة ولعل سائل يسألنا فإني جبهة عرض هذا العارض فجيبة
 انما ناله هدمان كثير خيبة ومن وفور فرجه من التخلص من ذلك الجهد
 المختص بتسليمه وعرف الواقع قال بعد ذلك واتقوا استغلي على التلاميذ
 الاخرين قايلا وان ارتابوا بك كلهم فانالست ارتاب اضلا فكانت
 حاله فيما ذكره حال من هو افضل من غيرنا لانهم قد افكر ولا يفهم
 العشي من منعه اعظم قدرا وهذا الوجه قد انزعجهم انما حاربنا فلهم
 السبب منه لا ليكرهه الى الامكان كان ذلك اضلا بل تتركه خاليا
 من شهادته مصر انتم في الطبيعة البشرية متلافيا وانظر اليه كيف
 صار فيما بعد مرتد عامت قال الله بعد ان سمعنا رينا قال له يا شريك
 هذا التلميذ اية غلة تكون له فاستلته ولم يحس فيما بعد كما جرت هاهنا
 ان يراد له لكنه سكت متوقفا ثم سمع ايضا عن ارتقا الرب ليس اليكم
 ان تعرفوا السنين والارقات فقلت ايضا ولم يجاب من غيري وقد
 ذلك سمع على السطح صوتا يقول له في امر السبيته ما قد طهره الله
 لا يتجسه انت اضلا فانه ما علم علما بينا ما معنى ما قيل له
 ولكنه سكت ولم يماخذ مراد افلكم السقطه اضلحت له
 هذه الحماير كلها لانه قبل هذا شب الى دانه كافة الخبز واخضع
 بها وقال ان ارتابوا كلهم لاني فالتست ارتاب بك ولو وجب علي
 ان اموت مقل فلست انكره وقد كان يجب عليه ان يقول
 ادا تمتعت باستعدادك لا ان احواله فيما بعد صارت بخلاف ما
 كانت عليه اولاه لانه قال يا بالكم تصفون النيا كما تبايقون
 او بسلطانا جعلنا هذا عشي مضي فمن هذا الوجه يستقيم مقتدا
 كثير

كثير المنفعة جدا لان الانسان لن يحجزه شياطة ان لم يستقم من
 العلم ومقونه من المعونات تساعده واتالم يستقيم من المقونه العلويه
 نفعنا ادله بل النشاط فينا موجودا وهاتان الخلتان كليتهما فيود
 وبطرس يوضح انما لان يودش استقيم مقونه جذلية فلم يستقيم
 منها فاما اذ كان ما انزقا صلا ولا قدم من دانه نشاطا وبطرس
 فقول اورد نشاطا الا انه ادله يستقيم من المقونه استعدادا سقطا شيئا
 وذلك ان الفضليه من هذين الصنفين تنقح دائما فلهذا اسالكم
 ان لا تلقوا على الله حيلة ما انما يشعونه وتكونوا التمر اقرين
 بونيتم ولا تشوهوا الا حينه فتم انكم قد احكمتم كافة ما تصفونه
 باثباتكم وذلك ان الله جل ذكره ليس يريد ان تكون طرحين
 على ظهورنا بكسلنا ولهذا السبب لن يعمل هو حيلة ما انما ناولا
 يوتر ايضا ان تكون متقطين لهذا المعنى ما سلم اليها الا مطلق
 بجميع ما اوعز به اليها لكنه انزال من هذين الصنفين ما كان ضارا
 واطلق ما من شأنه ان يكون نافعا لهذا العيب اهل ربنا المعظم
 في تلاميذه ان يشق اليه متوقفا مقويا فابستنه فله فيما
 بعد الى ان يحبه حبا شديدا لانه قد قال عز قوله من يغفر له كثيرا
 يحبه ان يحب حبا عظيما فتبيننا ان الخضع في سائر الجهات
 لا هنا ولا في هذه قوله قول لا لو طش ان ما قد قاله يوجد ضادا
 لا فكارنا ولا افعالنا معاندا لكن فليكن قوله يسوع على فكرنا ونظرنا
 ممتلئا وهذا العمل فلهذا في انزال القرابين حضورا لا تكون الى
 القرابين الموضوعه لدينا فقط ناظرين لكن فليكن باقواله متمسكين